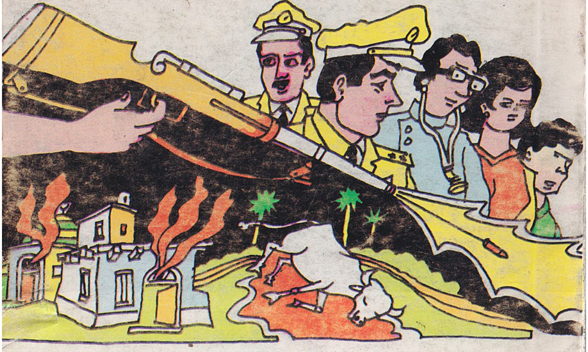
كتب الهلال
للأولاد والبنات

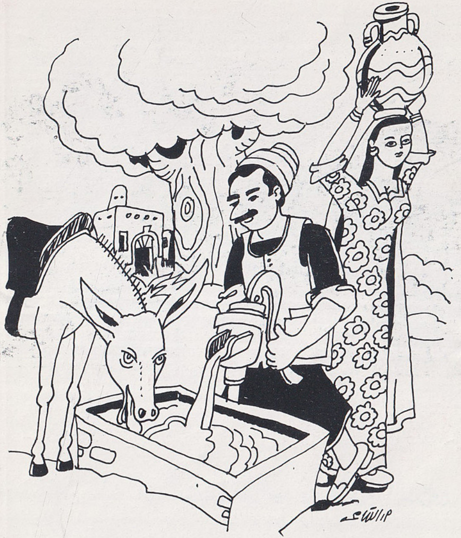


الرصاصة الطائشة .. من أطلقها !!

وسر حشرة العسل المفترسة .. مغامرات مثيرة وأحداث مصورة بالاستربس

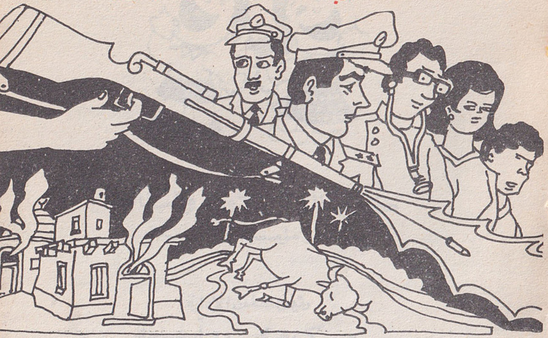
كتبته: نجيبة حسين • رسوم الفنان: محمد الطاهر التهامي
(ماما نجيبة)

لون



سلسلة القصص والمغامرات

١٠ اكتوبر ١٩٩٥ - العدد ١٤٩



الرصاصة الطائشة.. من أطلقها!!

وسر حشرة العسل المفترسة.. مغامرات مثيرة وأحداث مصورة بالاستربس

كتبته: نجيبة حسين
(ماما نجيبة)

رسوم الفنان: محمد الطاهر التهامي

مادة علمية: غادة بدر الدين



كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

عرين الأشبال



صديقى .. صديقتى

عام دراسى جديد .. عام دراسى سعيد موفق مكلل بالنجاح والتفوق .. ومع بداية كل عام دراسى تملأ نفسى مشاعر الحب لكم وأنتم تخطون خطواتكم الرائعة نحو مستقبل مشرق لكم ولبلادى ، فأنتم أملنا فى أن تصبح مصر الغد أكثر تقدما من كل بلاد الدنيا .. أكثر أزدهارا .. أكثر علما ، وتعيدوا أمجاد الأجداد وبهذه المناسبة أحكى لكم حكاية سمعتها من جدتى .

● ● ●

فى بلاد الصين .. حيث تكثر الأنهار والبحار .. ويعتمد أهلها على الصيد ، ذات يوم خرج طفل فقير من بلدته سائرا على قدميه مسافة طويلة حتى وصل الى النهر .. كان يبحث طوال مشواره عن شىء يأكله ، لكن الجوع كان قد اشتد به فلم يعثر طوال مشواره على أى شىء يسد به رمقه ، ولو كسرة خبز صغيرة جافة ، وأنهكه المسير فجلس على شاطىء النهر .. وتصادف وجود رجل عجوز يصطاد .... وألهته الفرجة عن الجوع فقد إنقضى النهار وأنتصف والرجل لم يخرج من النهر سمكة واحدة ، لكنه ظل صامدا يحاول ويحاول وقبل الغروب توافد السمك وإصطاد الرجل العجوز كما هائلا من الأسماك المتنوعة الكبيرة والصغيرة حتى إمتلأت سلته وقبل



أن يهبط الليل ويرتدى الكون رداءه الأسود المرصع بالنجوم .. نهض الرجل عائدا وهو سعيد مسرور بما جمعه من صيد .. غير أن الصغير استوقفه وقال له :

– من فضلك هل يمكنك أن تعطينى سمكة لكى آكلها فأنا جائع لم يذق فمى طعم الأكل طوال اليوم ولا أدرى إذا كنت سآكل عندما أعود أم لا .. فربما أجد أمى غير قادرة اليوم على العمل ولم تحضر الطعام .

عرين الأشبال

نظر له الرجل العجوز مليا ثم قال : لقد أمضيت اليوم كله وأنت تتفرج علىّ وقد لمحتك وأنت جالس تنتظرنى حتى أفرغ من صيدى ... ولكن إذا أطعمتك اليوم .. فمن يطعمك غدا ..

الأفضل ياصغيرى أن أعلمك الصيد بدلا من أن أطعمك ليوم واحد ..

لكن إذا علمتك الصيد أطعمتك طوال أيامك .. ولن تجوع بعد اليوم أبدا .

وفى صباح اليوم التالى كان الصغير يجلس على الشط بجوار الرجل العجوز لكى يعلمه كيف يطعم نفسه وينتصر على زمانه وفقره بما تعلمه وأصبح بعد ذلك صيادا مشهورا ماهرا .

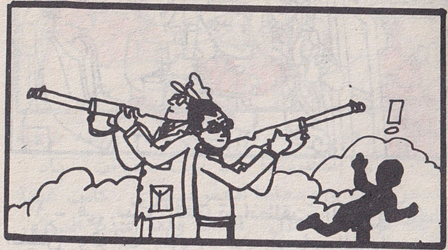
• • • •

إن الشخص الذى يعلمنى علما أو حرفة أو عملا .. أو مهنة إنما يمدنى بزاد الحياة واستمرار الوجود والاحساس بالذات وأعيش العمر مديناً له بهذا الجميل وفيا ، وقد صدق الشاعر الكبير « شوقى » حين قال فى المدرس المتفانى فى تنشئة أجيال وأجيال :

قف للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا

وإلى اللقاء دائما مع كلمة جديدة وفكرة جديدة .

ماما نجيبة



الرصاصة الطائشة



١ - فى بيت العمدة انطلقت الزغاريد تملأ المكان وتوافد الزوار من أنحاء القرية نحو الدوار ، الذى امتلأ بالمهنئين ، بينما السيدات كن يرحن ويجئن بأكواب الشربات ..

وداخل القاعة بالدوار جلس العمدة متصدرا المكان والرجال يحيطون به ، والزينات معلقة فى كل مكان .

وكان العمدة قد تلقى مكالمة هاتفية كانت سببا فى هذه السعادة التى غمرت الجميع ..

ودخل أحد رجال القرية وكان سعيدا فرحانا وقد ارتدى أبهى ملابسه وأغلاها ، وقد بدت السعادة على وجهه وقال وهو يحتضن العمدة :

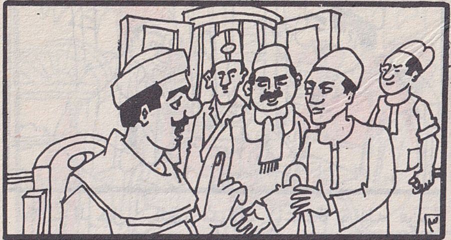


٢ - الرجل : ألف مبروك ياعمدة والله فرحة كبيرة قوى إنتظرناها منذ ست سنوات ، ياه .. السنين بتجرى ومعاها العمر بيجرى ، كانت غيبة طويلة لولدنا "عادل" أقصد ولمواخذة الدكتور "عادل" .. صار طبيبا كبيرا بعد أن أنهى دراسته فى بلاد الفرنجة .

العمدة : أشكرك ياحاج عقبال أولادك ، كان نجاح "عادل" ولدى دافع لكل الأولاد والبنات فى القرية كى يتعلموا ويكملوا دراستهم حتى الجامعة ..

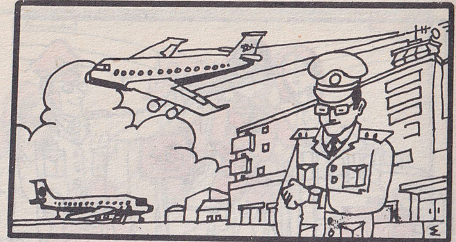
الرجل : متى يصل الحبيب الغالى ؟!

العمدة : مازالت أمامنا ساعات حتى يصل إلى هنا .. لقد اتصل بى من المطار وطمأننى على وصوله إلى القاهرة .



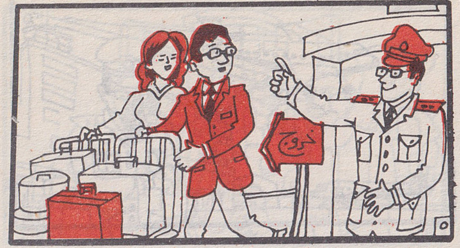
٣ ـ الرجل : انتظرناه سنوات على شوق ومحبة .. إذا انتظرناه دقائق وساعات أهون بكثير .. وحشنى فاكر ياعمدة يوم ولادته حملته على ايديك ومن فرحتك اعطيته لى كانت سعادتنا كلنا كبيرة أنا بأعتبره ولدى الأول .

العمدة : فاكر وعارف شعورك ياحاج عقبال أولادك ما يتخرجوا من الجامعة ويدرسوا الماجستير والدكتوراه ويتفوقوا فى علومهم .. وتبقى قريتنا هنا قرية النجاح الدائم والتفوق المستمر .



٤ ـ وفى تلك الأثناء وفى مطار القاهرة الدولى كان الملازم "شريف كمال" ينتظر إبن قريته وصديق عمره د . "عادل" .

بينما كان ينتظره أخذ يمر شريط الذكريات امام عينيه عندما كانا يدرسان فى مدرسة القرية ، ثم بعد حصولهما على الثانوية العامة افترقا ليدخل "شريف" كلية الشرطة ويدخل "عادل" كلية الطب ، وحالت سنوات الدراسة ومناهجها الدراسية فى كل كلية الإلتقاء الدائم ، لكنهما دائما كانا ينتهزا فرصة الأجازة التى تجمع بينهما ليقضيا معا أوقاتهما . كانت صداقة كلها حب وإخلاص وتفاهم ، فقد كانت صداقة صادقة بكل المقاييس .



٥ ـ فى الميكرفون الداخلى بالمطار أعلنت المذيعة عن وصول الطائرة وبعد فترة من الوقت بدأ خروج الوافدين ، وأخذ "شريف" ينتظر فى لهفة ظهور صديقه .

بعد لحظات خرج د . "عادل" من صالة الوصول وهو يدفع العربة المحملة بحقائبه ، وكانت مفاجأة فلم يكن "عادل" بمفرده بل كانت بجواره فتاة رقيقة الملامح تتحدث إليه بروح مرحة وسعادة شديدة ، وابتسم "شريف" لنفسه عندما رأى صديق عمره فأخذ يلوّح له بيده ويناديه بصوت كله شوق "عادل" .. "عادل" .



والتفت "عادل" نحو الصوت فوجد صديق عمره م . "شريف" فى انتظاره .

٦ ـ والتقى الصديقان فى عناق حار بل شديد الحرارة ثم التفت د . "عادل" إلى زميلته "هدى" وقال لها : أقدم لك صديق عمرى الذى حكيت لكِ عنه .

ثم ضم م . "شريف" إلى صدره وهو يقول : حبيب العمر ، وصديقى ، وزميلى ، وابن قريتى ، وحشتنى وحشتنى قوى ووحشتنى مصر كلها .

م . "شريف" : وانت أيضا افتقدتك أياما كثيرة .. وافتقدت صحبتك الرقيقة .



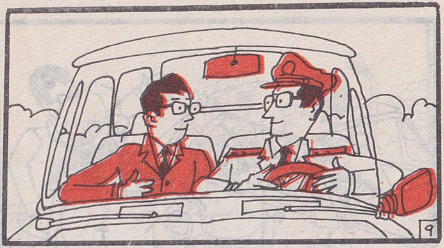
٧ – د . "عادل" : أخذتنا السلامات والتحيات والأشواق يا"شريف" ونسيت أن أقدم لك أعز إنسانة لدى .. الدكتورة "هدى" زميلتى لقد درست معى فى الجامعة وكانت على خلق عظيم وقد نويت الارتباط بها وأنا أعتبرها من الآن خطيبتى إلى حين إتمام عقد القران وأتمنى أن يوفقك الله فى عروسة حلوة مثلها وعقبالك .

م . "شريف" : ألف مبروك .. ألف مبروك هذا خبر جميل يبدو أن هذا اليوم يوم سعيد جدا يا"عادل" أخباره كلها مفرحة .



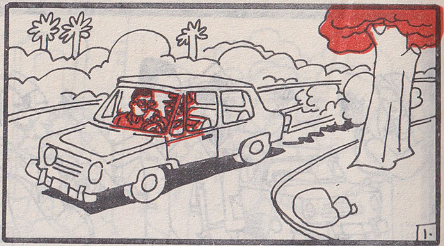
٨ – وخارج المطار ودّع د . "عادل" وم . "شريف" "هدى" التى كانت بصحبة أسرتها التى حضرت أيضا لاستقبالها .. وقبل أن يبتعد د . "عادل" بعدة خطوات قال لها : "إنتظرينى يا"هدى" سنحضر لأسرتك أنا وأبى وأهلى .. لا تنسى ياعزيزتى الغالية .

د . "هدى" : اعطنى فرصة من الوقت حتى آخذ رأى أبى وأمى وأخوتى وأبلغك بنتيجة ما سيدور بيننا ، فنحن جزء من أسرة لا يمكن لنا إغفال رأيها مهما تعلمنا وكبرنا .



٩ ـ وانطلق "عادل" و"شريف" فى السيارة التى نقلتهم إلى البلدة وأثناء الطريق سأل م . "شريف" : ترى هل سيوافق والدك على الزواج من فتاة غريبة . بدلا من إبنة عمك . فأنا أذكر يا"عادل" أن والدك العمدة كان يردد ونحن صغار أنك لن تتزوج إلّا إبنة عمك .. فهل نسيت هذا الموضوع ؟!

رد "عادل" : ليست "هدى" غريبة إنها زميلتى وقد درست الطب مثلى وعقولنا متفاهمة . لكن ابنة عمى لم تكمل تعليمها ودرست حتى الإعدادية فقط ، وهذا فارق ثقافى كبير يؤدى إلى عدم التفاهم .



١٠ ـ رد م . "شريف" : ولكن ما أعرفه يا"عادل" أن والدك صلب الرأى ، شديد المراس ليس من السهل إقناعه بفكرة أخرى جديدة غير التى فى رأسه والتى إقتنع بها عبر سنوات طويلة

فكل ما يهمه الأرض ولمن تؤول ؟! وفى رأيى أن المسألة صعبة للغاية ولكنى أتمنى لك التوفيق .

"عادل" : لا تقلق ياعزيزى سأقنعه بالمنطق العلمى .. فلدى مليون سبب للرفض .



١١ ـ عندما وصل كانت البلدة كلها فى إنتظاره ورحب به جمع غفير من أهل البلد هو وصديقه وابن بلدته الملازم "شريف" .

لكن برغم مظاهر الحب والترحيب إلّا أن م . "شريف" كان مشغولا بما سيلاقيه صديقه من متاعب فى سبيل تحقيق أمله وسعادته .

انه بذلك سيدخل صراعا نفسيا بين ما يريده وبين رأى أبيه .



١٢ ـ بعد قليل بدأ الناس فى الانصراف .. ووقف العمدة بينهم يقول : زى النهاردة يارجاله كتب كتاب "عادل" ابنى على إبنة أخى "نوال" .

لقد انتظرت طول العمر من أجل هذا اليوم الذى أحقق فيه أملى وأمل المرحوم أخى فى الوعد الذى قطعناه على أنفسنا منذ أن أنجبت "عادل" وأنجب هو "نوال" .

وكلكم مدعوين .

رد "عادل" : لكن يا أبى .



١٣ ـ وقبل أن يكمل حديثه قال الأب بصوت حازم وبنبرة صارمة عنيفة : لكن إيه .. أنا كلمتى الأولى فى البلد ولازم تمشى .. مفهوم !

لقد درست حتى حصلت على دكتوراه فى الطب ولكن العلم لن يغير من طاعتك لأبيك شيئا ، ثم أنا هنا كبير هذه القرية وكلمتى نافذة على الجميع فالأولى أن تنفذ على ولدى .



١٤ ـ وبعد إنصراف الجمع جلس د . "عادل" مع صديقه الملازم "شريف" .. بجوار والده وقال له :

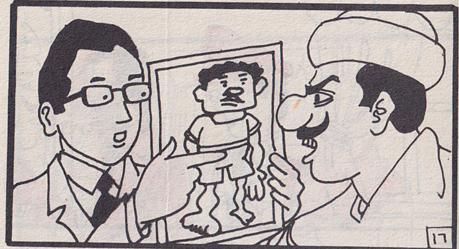
ـ يأبى إن العلم تقدم وأصبح يكشف أسرارا لا يصدقها عقل .. لقد تزوجت بأمى وهى إبنة عمك .. وتزوج جدى أيضا من جدتى إبنة عمه ، وجدك أنت أيضا تزوج من إبنة خاله معنى ذلك حدوث كارثة .

أنا ليس لى إعتراض على إبنة عمى ولا على إختيارك يأبى ولكن للعلم من هذه الزيجة موقف أخر .



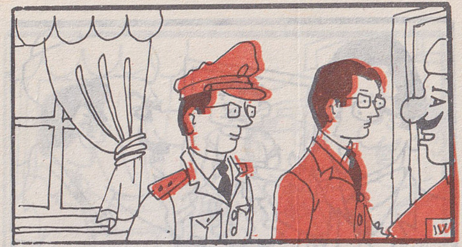
١٥ ـ الأب : أيه كارثة .. أنا لا أفهم .. شيئا من هذه الحدوتة الأسرية . طالما أنك وافقت على رأيى فهذا هو عين العقل والصواب لكن أرجوك لا تحدثنى بالألغاز العلمية التى لا أفهمها .

"عادل" : أعنى يا أبى أن السلالة قد ضعفت والأمراض تتوارث جيل وراء جيل ، وإذا تزوجت من إبنة عمى ستكون هناك فرصة كبيرة لانجاب طفل منجوليزم . أى طفل معوق منذ ولادته .



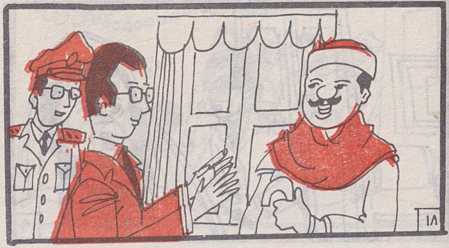
١٦ ـ رد الأب : أنت مصرى ابن مصرى فكيف يأتى فى سلالتنا طفل منغولى .

د . "عادل" : لا يهم مصرى أو أمريكى إن الطفل المنغولى يولد بمواصفات واحدة فى جميع أنحاء العالم وهو متخلف عقليا لكن شكله أشبه بأهل منغوليا ولذا أطلقوا عليه منغولى وأطرافه غريبة أصابع يديه وقدميه تختلف عن الشخص الطبيعى تماما .



١٧ ـ م . "شريف" : لكن هذه أول مرة أسمع فيها هذا التحليل العلمى وهل زواج الأقارب سببه الوحيد .

د . "عادل" : نعم يا"شريف" .. هذا واحدا من أهم الأسباب أما بقية الأسباب فتكون ناتجة عن أن الأم أخذت عقاقيرا طبية أثناء الحمل أو تعرضت لاشعاعات نووية ومع هذه الأسباب يتساوى الزواج من الاقارب خاصة فى مثل حالتنا هذه تكرار الزواج من أبناء العم حتى الجد الرابع أو الخامس يؤدى إلى هذه الحالة .



١٨ ـ وأتجه "عادل" نحو أبيه وهو يستعطفه قائلا :

ـ أيرضيك ياأبى أن تحوّل حياتى إلى جحيم ثم إن إبنة عمى مثل أختى وأعتقد أن رأيها مثل رأيى أيضا . فهل سألتها أم أجبرت هى الأخرى على هذا الموقف .

أجاب الأب : والله عال قوى .. رأيك ورأيها كلام فارغ أنا هيبتى فى البلد لازم تتحفظ ، وكلامى يصان مفهوم وكلمتى تمشى عليك وعليها . وأرضها مش ممكن يأخذها غريب . ولا أرضك تذهب لأخرى غريبة .



١٩ ـ وتوجه "عادل" يتوسل إلى والدته وهو يقول لها : لقد وعدت زميلتى "هدى" بأن أتقدم لخطبتها وأهلها فى إنتظارى ما العمل ياأمى وأنا أحبها ؟!

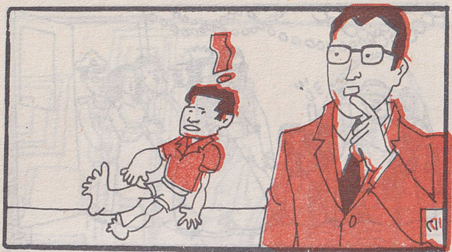
ردت الأم : أنه خطأك وحدك وعليك أن تتحمل تبعته لقد أخطأت حين وعدتها قبل أن تكون واثقا من ظروفك كلها .. كان لابد لهذا الوعد أن يرى النور إذا تأكدت من أهلك أولا فكيف لك أن تعد بحضور أبيك وأمك وهو أمر ليس بيدك تنفيذه .. تحمّل نتيجة خطأك ولا تغضب والدك .



٢٠ ـ وأسقط فى يده وامتثل "عادل" لأوامر والده لكن ماكان يخفف عنه آلامه أن مساحة أرضه ستتضاعف ويضم أملاكا جديدة إليها .

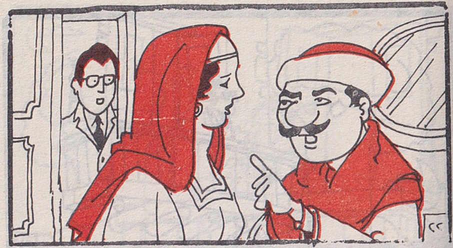
وبعد أسبوع تحدد موعد الزفاف وتزوج "عادل" من إبنة عمه .. وحضر م . "شريف" حفل العرس ، وهو حزينا من أجل حزن صاحبه وزميله الذى أقدم على خطوة هامة فى حياته وهو غير راض عنها .

لكن ماكان يدهش م . "شريف" أن صديقه "عادل" لم يصمد ولم يدافع عن رأيه الدفاع الكافى لاقناع والده بتغيير موقفه .



٢١ ـ ومرت بعد ذلك عشر سنوات كان "عادل" قد انجب فيها طفلا ، وكان متخلفا عقليا ، ويحمل صفات المنغولى كما توقع ، وكان خلال العشر سنوات يعمل طبيبا فى القرية فلم يجرؤ ويغادرها من أجل صعوبة موقفه من زميلته . انه كان دائما يشعر بالخجل من نفسه لأنه وعد ولم يستطع تنفيذ وعده والوفاء بكلمته .

وكان كلما رأى ابنه على هذه الحالة كان يبكى أسفا وندما لأنه الوحيد الذى كان يعلم مسبقا بما سيحدث .



٢٢ ـ لكن بعد مرور السنوات أصبحت الحياة رتيبه تسير على وتيرة واحدة ، ومن آن لآخر يسمع حديثا بين أبيه وأمه يبدى فيه الأب أسفه وندمه لاصراره على إتمام هذه الزيجة فقد أتعس بها ثلاثة أشخاص لا ذنب لهم .

وكان يقول العمدة لزوجته : لقد كنت طاغية مستبدا برأيى ، لكننى لم أجد من يردنى ، كان الكل يخشانى لم يحد من سطوتى أحد .. إن الصديق هو الذى يصدقك فى أقواله وأفعاله .

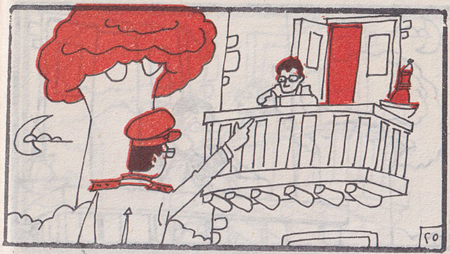


٢٣ ـ وذات ليلة مقمرة و"عادل" جالس فى شرفته يتطلع إلى سكون الليل وهدوءه ، ويتأمل السحاب الذى يمر بالقمر ، يخفيه للحظات ولكن القمر رغما عن السحاب يرسل نوره وكأن ما يدور بينهم لعبة ، لها أصولها وقواعدها ..

قال "عادل" لنفسه : السحاب يحاور شعاع القمر ، والقمر يصر على أن يبعث نوره للكون ، ليهدى الضالة والمسافرين ، ولا يدرى السحاب وهو يحاوره إنما يمنع نجاة لبعض البشر .



٢٤ ـ ثم قال لنفسه فى تلك اللحظة : إن الإصرار والصمود للرأى السليم أيضا ينجى الإنسان . إن طمعى فى أرض إبنة عمى هو الذى جعلنى أتمم الزواج بهذه السرعة .. رغم علمى الكامل بنتائجه مقدما .. وهذا جزاء الطمع . كان يمكننى أطيل فترة الحوار بينى وبين أبى ربما كنت أستطيع أن أقنعه برأيى .



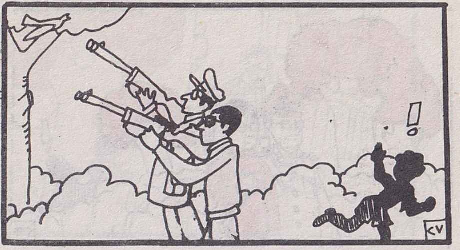
٢٥ ـ وبينما هو غارق فى دوامة أفكاره سمع صوتا محببا إلى نفسه يناديه ، وكان الصوت .. لصديقه "شريف" وكانت فرحته بلقائه بعد مرور سنوات طويلة سعادة بالغة .

م . "شريف" : "عادل" "عادل" أين ذهبت بافكارك سبحت فى البحر ، أم طرت الى القمر ! إننى أنادى عليك منذ فترة وأنت لم تسمعنى .



٢٦ ـ وعندما أشرق الفجر ، كان الصديقان يرتديان زى الصيد ، ويمسكان بالبنادق ، وإنطلقا إلى رحلة لاصطياد الحمام وسط المزارع والحقول . ولم يشعرا أن هناك من يرقبهما .

كان الطفل المنغولى الأبله يقف وراء حائط فهو نادرا ما ينام وكان كلما رأى شيئا قلده فأحدث خسائر فظيعة .



٢٧ ـ أخذ ابن د . "عادل" يتأملهما وهما يرتديان القفاز ويمسكان بالبندقية وكان هو يجرى خلفهما وكلما أصاب والده طائر .. أو "شريف" .. كان يقفز وينط وسط الحقول دون أن يدرى به أحدا .

ويسرع فيأخذ الصيد ويرمى به إلى النهر ثم لا يلبث أن يعود مرة ثانية إليهما ليراقبهما .



٢٨ ـ ظلا هكذا ساعتين من الزمن ، ثم عادا وقت الضحى كل إلى بيته ، وعندما دخل "عادل" سمع صوت أبيه عاليا فى المندرة البحرية ، وهو يقول لأحد الرجال : أرضى محتاجه الماء لكى أرويها والا مات المحصول يا"رجب" .

رد "رجب" : طيب ياعمدة ، لأنك العمدة تأخذ كل حاجة لك الأول .. الأيام بيننا .



٢٩ ـ وفى صباح اليوم التالى تكرر اللقاء مع "شريف" وانطلقا إلى المروج الخضراء ، يلهوان ويلعبان ويعيدان أياما جميلة قد مضى عليها زمن كئيب ، وفى وقت الضحى كعادتهما عادا والصغير وراءهما دون أن يشعرا به أو يحسا بوجوده .

م . "شريف" : اليس غريبا إختفاء الحمام الذى نصطاده .

د . "عادل" : أنا معك أمر غريب فعلا لكن ربما كان هناك من يتبعنا ويرقبنا ويأخذ الصيد دون أن نراه .



٣٠ ـ وفى مساء ذلك اليوم كانت مجموعة من الرجال مع العمدة وقال له أحدهم : ياعمدة لنا فدان فى أرضك نشتريه بالثمن الذى يرضيك حتى نتمكن من عمل سور حول أرضنا .

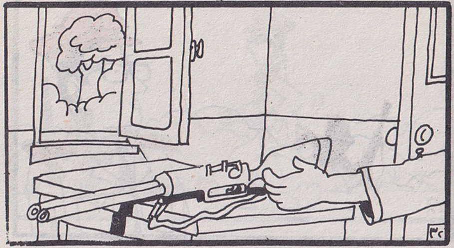
العمدة : إنت بتحلم يا"عبدالعظيم" ، أنا أبيع قراط من أرضى .. مستحيل وألف مستحيل .. أشترى ممكن لكن أبيع لا .. لا .. لا .



٣١ ـ وخرج الرجل مع أعوانه وهو يقول .. الفدان أخذته رغما عنا ياعمدة ومن حقنا أن نسترده وإلّا .

رد العمدة : أعلى مافى خيلك اركبه وأنا فى إنتظار المهارة والشطارة .

ضاعت هيبتى فى البلد ولّا إيه ؟! جاء اليوم الذى يهددنى فيه الناس وتعلو أصواتهم على صوتى .



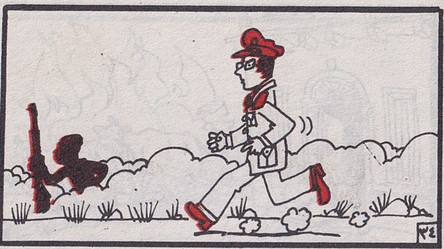
٣٢ ـ فى تلك الأثناء كان "عادل" قد فرغ لتوه من تنظيف بندقيته ثم وضعها فى مدخل الدوار على منضدة حتى عندما يأتيه فى الصباح

"شريف" تكون جاهزه للصيد فورا وكان قد ملأها بالخرطوش اللازم .. وعندما إنتصف الليل وسكن كل شىء .. إمتدت يد فى الظلام تأخذ البندقية .



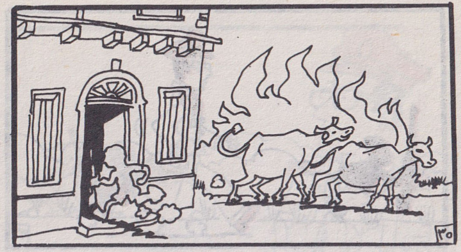
٣٣ ـ لتخرج وسط الحقول وتعدو فيها ، كان الهدوء يلف كل شىء ، والاضواء خافته ، والقمر المنير بدأ يخفت ضوءه ، لكن لعبت الصدفة فى

تلك الليلة دور البطولة .. لقد كان م . "شريف" قلقا فى تلك اللحظة فخرج يتنسم الليل البارد ، ولمح الشبح فى الظلام يجرى وبندقية فى يده .



٣٤ ـ ولأنه عين الأمن الساهرة فقد تتبع الشبح لكن المسافة بينهما كانت بعيدة لا تسمح له بتحديد ملامح أو شخصية الشبح خاصة وأنه يجرى فى اتجاهات مضادة مرة يمينا ومرة يسارا .

وكأنها لشخص مجنون ، أو واحدا يريد الانتقام فى لحظة غياب الناس واستغراقهم فى النوم .

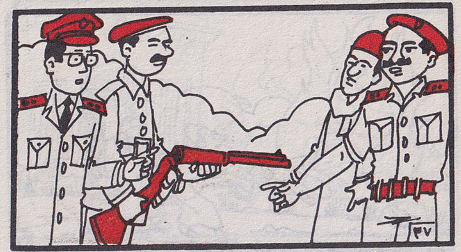


٣٥ ـ فجأة إنطلقت الرصاصات التى أصابت بعض الماشية التى خرجت لتوها مذعورة تجرى هنا وهناك وتوالت الأحداث سريعا .. وإشتعال النيران فى كوم قش كانت كفيلة بأن تقضى على الزرع والحيوان معا .. ولاحظ "شريف" عودة الشبح فى اتجاه بيت العمدة والإختفاء فيه .



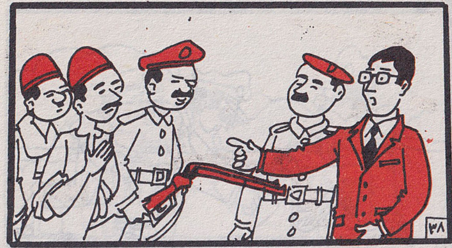
٣٦ ـ وقام الأهالى مذعورين على صوت الرصاص .. ونهيق الحيوانات والنار التى إشتعلت ، ولحظات وتحولت القرية إلى رجل واحد يعمل من أجل إطفاء الحريق المدمر .

فالكارثة هنا ليست كارثة شخص واحد وإنما قرية بأكملها يضيع رزقها وأرضها ونباتها وحيواناتها التى تمدهم بالبقاء والحياة .



٣٧ ـ وتحركت الشرطة وبدأ رجال المخفر فى سؤال العمدة وغيره من الرجال .. وعندما أدلى "شريف" بشهادته فتشا رجال الأمن الدوار ولم

يجدوا غريبا فى الدار ، والعجيب أنهم وجدوا الظرف من نفس نوع ظرف خرطوش د . "عادل" وأن بندقيته هى التى أطلقت الرصاص .



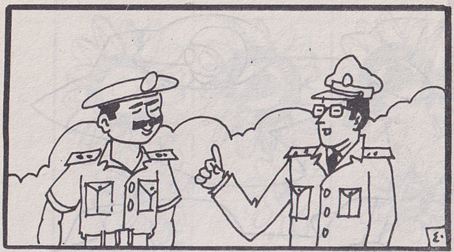
٣٨ ـ وبقى السؤال من الذى دخل البيت وأخذ البندقية وأطلق الرصاص ثم عاد ووضعها مكانها ثم اختفى .

وشهد د . "عادل" مع والده على ما سمعه من تهديد سواء من عم "رجب" بخصوص رى الأرض ومن "عبدالعظيم" بخصوص شراء الفدان .



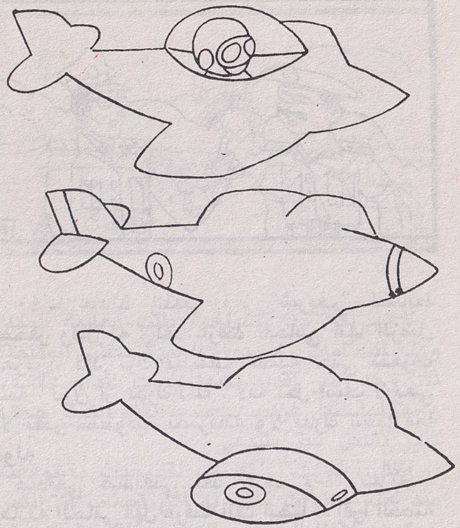
٣٩ ـ لكن م . "شريف" طلب معاينة المكان ورفع البصمات ، من دوار العمدة وكانت المفاجأة فقد وجد آثار أقدام لكنها ليست أقدام عادية ، وإنما لها شكل غريب ، إصبع القدم الكبير حجمه كبير بشكل غير طبيعى .

وقال "شريف" لنفسه : لقد حدث ما توقعته منذ عشر سنوات لكنى لم أكن أحسب أن الثمن سيكون باهظا إلى هذه الدرجة ، لقد دفعت هذه القرية ثمنا غاليا للاستهانة بالقيمة العلمية والعلم ، والطمع . والإصرار على المضى فى الطريق الخطأ .



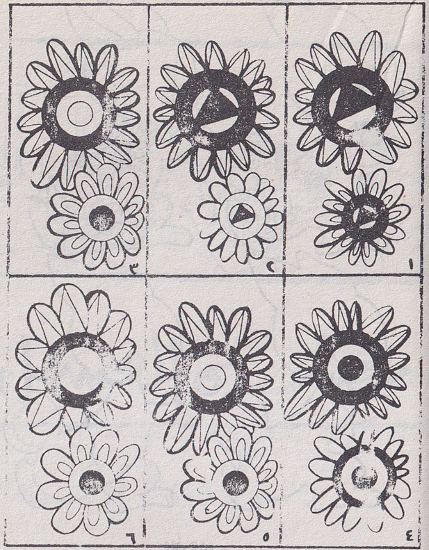
٤٠ ـ عندئذ إلتفت م . "شريف" لضابط المخفر وقال له : لقد عرفت الجانى أيها الزميل العزيز ، لقد ترك بصمات قدميه حتى تتعرف عليه ، دون أن يدرك ذلك ، لأنه بكل أسف لا يعى ولا يقدر مسئولية تصرفاته ولا يدرك شيئا مما حوله .

صديقى صديقتى لقد عرف م . "شريف" كعادته الجانى فهل عرفته أنت أيضا .. إقرأ القصة جيدا حتى تعرف من الجانى ؟!



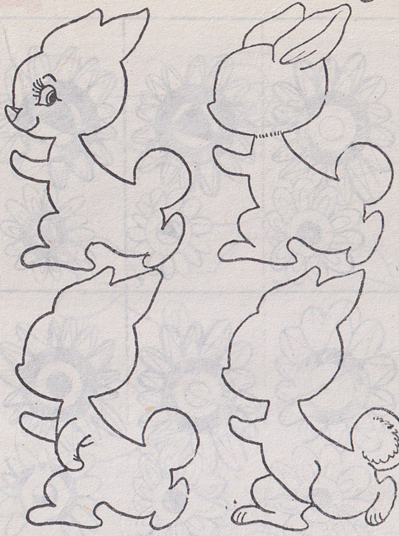
الطائرة

أحبائى .. تعالوا معنا نكمل الأجزاء التى فقدت أثناء الرسم ونلون هذه الطائرة .



الزهرة

صديقى هل أنت قوى الملاحظة ؟!
تعال معنا لنعرف أى زهرتين متشابهتين ؟!

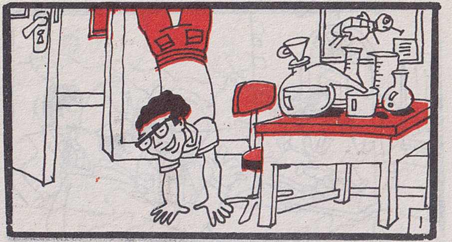


الأرانب

الأرانب حيوان ذو فراء جميل ولأننا نحب الأرانب .. تعال معنا نكمل الأجزاء الناقصة فى الرسم حتى نستطيع الحصول على أربعة أرانب متشابهة ثم لونهم .



حشرة العسل



١ ـ فى جزيرة صغيرة بالمحيط وقعت أحداث هذه القصة الغريبة

وقف العالم على يديه ورفع رجليه على الحائط وهو يصيح : حققت أملى .. حققت أملى .. سأغزو العالم .. باختراعى ..



٢ ـ ودخل عليه صديقه فى المعمل فوجده على هذا الحال .. نجحنا وكانت الحضانات الزجاجية فى المعمل بها أعدادا مهولة من النحل فى أحجام مختلفة تصدر طنينا مزعجا ، وكأنها حرب شرسة .

فسأله : ماذا حدث .. ماهذه الضجة المزعجة .. هل التجربة تحققت .



٣ ـ إعتدل العالم فى وقفته وترك شعره منكوشا على جانبى رأسه وهو يقول : اليوم سأقضى على هذه الحشرة الأسطورة لقد عاشت آلاف السنين منذ عهد

الفراعنة وحتى الآن تطعم أهل بلدها برحيق العسل الجميل الذى أمدهم بالصحة والعمر المديد وكأن وجودها من وجودهم على الأرض سأقضى عليها .. سأقضى عليها .



٤ ـ قاطعه العالم الثانى : إخفض صوتك يا«تراك» فأنت تعلم أن معنا على أرض الجزيرة وفى المعمل هنا عربيان يمكن أن يفشيا السر ، فمصر دولة عربية وهم يعشقونها ويتحدون معها عند الأزمات

«تراك» : إطمئن لا حول لهم ولاقوة أنهم مجرد أسيران لايستطيعان مغادرة الجزيرة التى نسيطر عليها .



٥ ـ وبالفعل كان هناك خارج المعمل شخصان ينصتان للحديث الدائر بينهما فصوتهما العالى كان يخترق الآذان .

قال أحدهما : رباه ماذا أفعل لابد من أبعث برسالة الى مصر فورا وإلى صديقى الملازم «شريف» أخبره بما يجرى هنا .

رد الثانى : كيف والعيون ترقبنا وغير مسموح لنا بالسفر ؟



٦ ـ فى داخل المعمل وقف « تراك » يقول لزميله « بلاك » ... ! جهزت جوازات السفر المزورة والأوراق المطلوبة لصناديق الشحن .

« بلاك » : إطمئن كل شىء يسير على مايرام .. بعد غد تمر الطائرة من هنا لتنقلنا إلى إحدى العواصم الأوربية ومنها نطير إلى مصر .



٧ ـ خارج المعمل قال العربى لزميله : إنها كارثة بكل المقاييس العدو المجرم يريد القضاء على نحلة العسل المصرية التى عاشت فى مصر آلاف السنين ويحرمهم من الشهد الذى فيه شفاء للناس ، وهى واحدة من أهم أسباب زيادة محاصيلهم الزراعية .. كما أن العسل مصدر رزق للعاملين فيه .

الثاني : إن مصر كالرأس للبدن فى جسم الوطن العربى فإذا تداعت تداعت لها سائر البلدان ، واذا نال الأعداء من مصر نالوا من العرب جميعا لاقدر الله .



٨ ـ وبعد مرور يومان وصلت طائرة هليكوبتر كان فى إنتظارها « تراك » و « بلاك » ومعهم عدد كبير من الصناديق الخشبية وبعض الرجال .



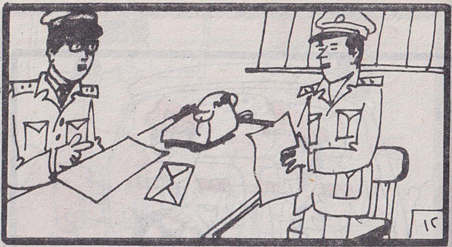
٩ ـ وفى مطار القاهرة الدولى وصلت طائرة تحمل الركاب ، وكان بينهم « تراك » و « بلاك » وغيرهم من المسافرين العرب والأجانب .



١٠ ـ وفى منطقة الحجر الصحى .. كانت الصناديق كثيرة مرصوصة ووقف رجلان يشيران الى الصناديق الخاصة بهما .. كما أشار « تراك » على صناديقه هو أيضا .



١١ ـ مرّ أسبوع كامل بعد وصولهم ولم يسمع أى أخبار فى أى مكان الى أن وصل الى مكتب الملازم « شريف » خطاب .. ما أن قرأه حتى أصيب بحالة من الدهشة والذهول . ولما رآه زميله م . « أحمد » سأله : ماذا يحمل هذا الخطاب يبدو أن فيه أخبار مذهلة .

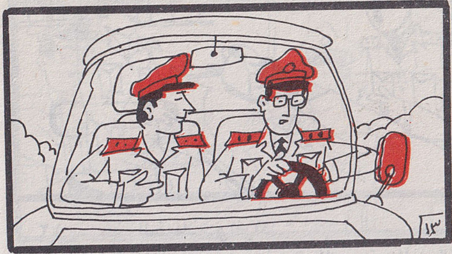


١٢ ـ خذ الخطاب وأقرأه .

صديقى الملازم شريف .. أبعث لك بهذه الرسالة وأنا لا أعرف ما إذا كانت ستصلك أم لا .. فأنا أسير فى جزيرة وصديق آخر عربى .. فى هذه الجزيرة تجرى أمور كثيرة غامضة .. من أسرنى أعداء لمصر والعرب ..

المهم لقد سلمت هذه الرسالة لبعض الصيادين الذين يطوفون شواطىء الجزيرة وأتمنى من الله عز وجل أن تصلك حتى تتصرف قبل أن تقع الكارثة ..

أحد العلماء هنا إستغل علم الهندسة الوراثية فى عمل نحلة كبيرة الحجم تشبه فى خصائصها الشكلية الظاهرية نحلة العسل المصرية ولكن فى طباعها الشراسة والعنف وتستطيع أن تبتلع نحلة العسل المصرية فخصائصها مثل الدبور الاحمر ودبور البلح



وبالأخص ملكات الدبابير .. ولعلمى بأنها ثروة قومية ، سواء من ناحية الغذاء أو حماية البيئة الزراعية .. فقد بعثت لك بهذه الرسالة لعلك تستطيع كما عودتنا أن تكشف الجانى ، وتمنع وقوع هذه الجريمة .. ولك كل حبى ..

١٣ – م . « أحمد » : ماذا سنفعل تحذير فى الجرائد أم ماذا ؟!

م . « شريف » : إلى المطار اولا لنعرف من الحجر الصحى والطبيب البيطرى هناك تفاصيل ماحدث وهل دخلت فعلا أم ماذا ؟!

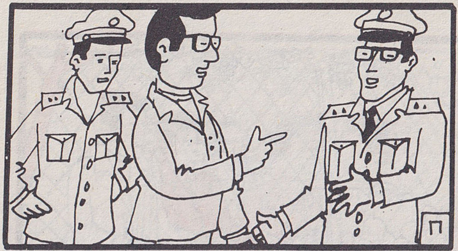


١٤ – وفى المطار .. قال لهم طبيب الحجر الصحى : أجل منذ أكثر من أسبوع وصل إلى المطار شخص من القوقاز موطنه الأصلى جبال قوقاز بجنوب روسيا ، وكانت معه عشرة صناديق من النحل الأسمر اللون أى النحل « القوقازى » وهو معروف لدينا بحسن الانتاج وصناديق أخرى من النحل « الكرنيولى » وهو يشبه القوقازى فى الشكل وفى حسن الانتاج وهو أيضا من كرينولا أى من « يوغسلافيا » جنوب أوروبا .. أما العشرين الأخرى من إنتاج جديد يقول صاحبه هذا أفضل الأنواع وأنه هجين جديد يغزو العالم . لم أعرف هويته لكن ماجعلنى أسمح بمروره أنه كبير الحجم جدا ولونه أصفر أى أنه يشبه تماما السلالة المصرية .



١٥ ـ م . « شريف » كارثة فعلا .. كان لابد يادكتور من عرضها فى المعمل قبل التصريح لها بالخروج لقد تطورت الحرب الآن وأصبحت حربا كيماوية وعلمية ولم تعد حربا قديمة جندى فى مواجهة جندى آخرى أو دبابة فى مواجهة دبابة إن العالم يتغير ولابد أيضا أن نتغير فى أسلوب تفكيرنا .

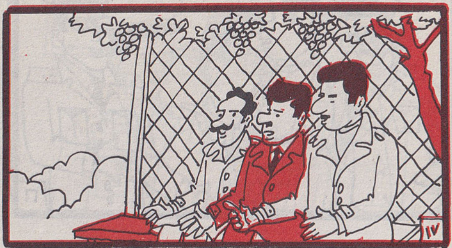
« أحمد » : يجب أن نتوخى الحذر دائما يادكتور وإلا ضعنا



١٦ ـ الطبيب : ماذا حدث .. ؟! وهل النحل أيضا ضمن الحرب .

« شريف » : أجل إن النحلة التى سمحت لها بالدخول نحلة مفترسة .. مهجنة فى المعامل .

« أحمد » : هيا الآن الى المكتب ، لنرسل تحذير فى الجرائد إلى مربى النحل .



١٧ ـ لكن جرائد اليوم نفسها كانت تحمل إعلانات كثيرة .. ضمنها ثلاثة إعلانات عن أنواع نحل جديدة لتهجين وتقوية السلالة المصرية ، وفى وسط الحدائق جلس ثلاثة رجال يرتدون المعاطف البيضاء تحت تكعيبة عنب وحولهم زهور من كل الألوان وأحدهم يمسك بالجريدة .



١٨ ـ المهندس الزراعى « محمود » وهو اسم احدهم : اننى سأخذ المجموعة القوقازية مهما غلى ثمنها ، فالعائد حتما سيكون أكثر .

ورد « على » وهو اسم الرجل الثانى : أنا سأختار الكرنيولى وهو لايختلف كثيرا سواء فى الانتاج أو الحجم عن القوقازى ياصاحبى .

وأجاب « ذكى » : الحمد لله أنكم لم تختاروا الثالث .. لأننى بصراحة كنت أخشى أن تفكروا فيه ، فعرضه مجزى جدا ولايريد نقودا بل تضحية من أجل تحسين السلالة .



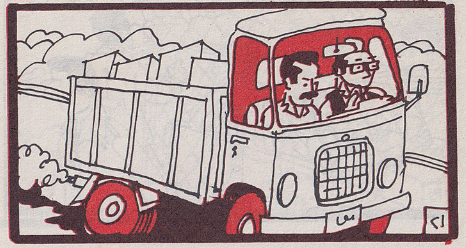
١٩ ـ قال « محمود » : أنا دائما أخشى الأشياء التى لاعلم لى ولادراية كافية بها .. وأضحى بالمال من أجل الحصول على نوع جيد وكما يقول المثل الشائع الغالى ثمنه فيه .

رد « على » : وأنا مثلك .. فالعرض الثالث رغم إغراؤه إلا أنه مريب

قال « ذكى » : أنا غيركم تماما فأنا أحب المجازفة .. خصوصا إذا لم تكن لها أية خسائر مالية أو تكلفة وعائدها مربح ربحا وفيرا كهذا .

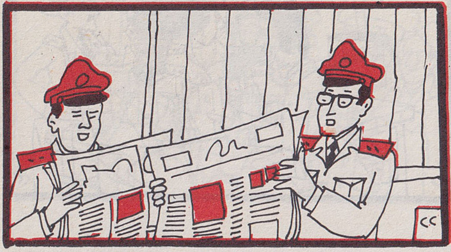


٢٠ ـ ومضى الثلاث كل إلى قريته ، فقد كانت القرى الثلاث متقاربة واستقل « ذكى » سيارته مسرعا وهو يقول : إلى اللقاء مع التجارب الجديدة وقلبى معكم فيما ستدفعونه من مال .



٢١ ـ فى تلك الأثناء كان « تراك » و « بلاك » يستقليان سيارة كبيرة محمل عليها العشرين صندوقا ... وقال « تراك » .. هل حجزت تذاكر المغادرة ؟!

رد « بلاك » : بالطبع الساعة الآن العاشرة وقد أكدت الحجز على أول طائرة تغادر هنا قبل أن ينكشف أمرنا .



٢٢ ـ كان م . « شريف كمال » ومعه م . « أحمد جمال » فى نفس اللحظة يمسكان بالجريدة ويقرآن الاعلانات فيها عندئذ قال م . « شريف » : لقد إبلغتنا إستعلامات المطار بأسماء الفنادق الذى نزل فيها الرجال الثلاثة أليس كذلك .

م . « أحمد جمال » : نعم .. هيا بنا إلى هناك ربما نستطيع أن نعرف هل إتصل بهم أحد مربى النحل أم لا ؟!



٢٣ ـ وإنطلقا معا .. حتى وصلا إلى أحد الفنادق وقال لهما موظف الاستعلامات :

ـ نعم وصل وقضى أسبوعا واليوم إتصل به شخص يدعى « محمود » .. وقد ترك عنوانه ورقم الهاتف والنزيل القوقازى أخذ صناديقه واتجه اليه ،

وقد أخبرنا بأنه سيعود لأنه مرتبط مع العلاقات العامة بالفندق فى رحلة سياحية إلى أسوان لمدة أسبوع آخر .



٢٤ ـ وبعد أن حصلا على المعلومات الكافية لمهمتهم اتجه م . « شريف » وم . « احمد » الى الفندق الثانى وأخبرهم المسئول هناك بأن نزيله اليوغسلافى غادر الفندق بعد أن تلقى مكالمة هاتفية وأكد لهم أنه سيعود لأنه مرتبط بمشترى آخر وأخذ خمسة صناديق معه فقط وترك الخمسة صناديق الأخرى .



٢٥ ـ وفى الفندق الثالث كانت المفاجأة فقد قال لهم المسئول عن الاستعلامات : شخصان غريبان حقا .. لم يغادرا الفندق ولا الحجرة طوال أيام الأسبوع ، واليوم تلقيا مكالمة هاتفية على أثرها أنهيا إجراءات الاقامة وحملا العشرين صندوقا على سيارة ولا أعرف لهم وجهة .

صرح م . « أحمد » : ترى من المسكين الذى سيكون من حظه التعس أن يشترى هذه الصناديق المدمرة .

رد م . « شريف » : المهم كيف نتصرف الآن ؟ ولكن الست معى فى أن الأشخاص الثلاثة طلبوهم فى وقت واحد وبطريقة واحدة ربما كانت بينهم معرفة أو علاقة .. وأتمنى هذا حتى لاتزداد مهمتنا صعوبة .



٢٦ ـ وبناء على البيانات التى لديهما إنطلقا م . « شريف » وم . « أحمد » الى استاذ « محمود » وكان يبعد عن القاهرة مسافة ساعة وربع من الزمن وعندما وصلا إلى هناك وجدا « محمود » جالسا فى صحبته الرجل القوقازى .. وهما يضحكان ويتحدثان .



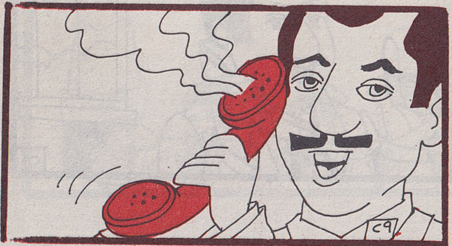
٢٧ ـ وتقدم كل من م . « شريف » وم . « أحمد » ، إلى الاستاذ محمود الذى رحب بقودمهما وحكيا له كل ماحدث وماجرى ..

فقال « محمود » : يا الهى لقد وقع فى شر أعماله ، إن « ذكى » دائما يدّعى المعرفة والذكاء ، وشديد الطمع نأمل أن نلحق به قبل أن تقع الكارثة .



٢٨ ـ لكن الخبير القوقازى قال له : إذا كانت قريته قريبة من هنا لابد أن تقول لرجالك أن يضعوا شباكا تحسبا لأى مخاطر وحتى يمكنها منع هذه النحلة حتى لاتفترس ماعندك من نحل ..

وهيا نسرع لنجدة هذا المسكين الطماع .



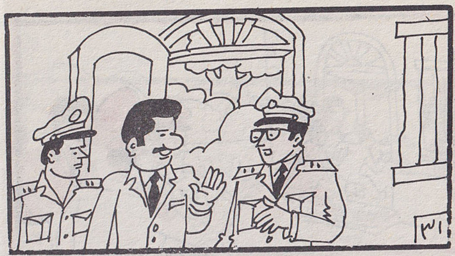
٢٩ ـ لكن « محمود » قال : اسمحوا قبل أن أغادر المكان أن أحذر صديقى « على » وأجعله يضع المصائد . الشباك لحماية نحله هو الآخر .

رد م . « شريف » : بعد تحذير « على » يمكنك أن تحذر صديقك « ذكى » بالأ يفتح العشرين صندوقا .



٣٠ ـ وتحدث « محمود » إلى صديقه « ذكى » لكن سمع صراخا عاليا وعويلا .. ولم يفهم شيئا مما يحدث هناك .

وإضطر أن يغادر قريته مع القوقازى والضابطان حتى وصلا إلى مزرعة صديقهم « ذكى » .. الذى كان يجرى هو وأفراد أسرته وعماله كالمجانين ، بينما طنين النحل يدوى وكأنها حرب شرسة عاتيه .



٣١ـ وسأله م . « شريف » : ماذا جرى ؟!

قال : ما أن فتحت الصناديق حتى خرجت أوب النحل تنقض فى شراهة لامثيل لها وأكلت نحلى كله .. إنها نهاية جشعى وطمعى ..

لقد فقدت مالى كله

رد م . « شريف » : وأين ذهب الرجل ؟!

أجاب « ذكى » : أنهما رجلان .. ! إنطلقا الى السيارة مسرعين ولم أفهم سر هذه الحركة الغريبة .



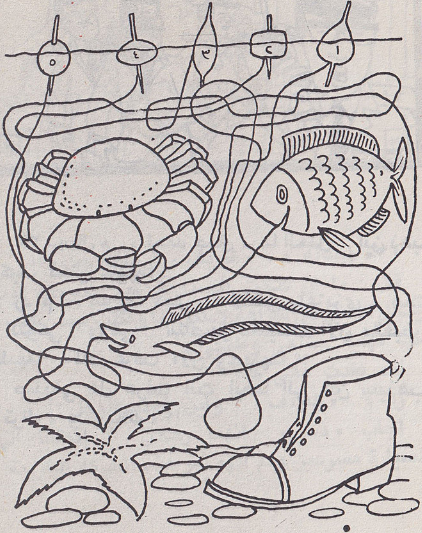
٣٢ ـ سأل م . « أحمد جمال »: ما العمل .. أين ذهبا وكيف نعثر عليهما .

رد م . « شريف كمال » : لاتقلق ياعزيزى .. هات « التوكى ووكى .. سأصدر تعليمات الآن بالقبض عليهما .. لقد عرفت الآن وجهتهما ؟!

صديقى هل عرفت أنت أيضا الى أين سيذهب « تراك » و « بلاك » ؟!

قوة الملاحظة

صديقى هيا بنا نبحث عن الصنارة التى أصطادت بها فردة الحذاء .



الحل : رقم ٣



القرداتى



١ ـ جلس م . « شريف » فى مكتبه فى ذلك الصباح وهو يحدث نفسه : الحمد لله هذه الأيام أنخفضت نسبة الحوادث .. والأمن مستتب .

لكن فجأة توجه أحد التجار إلى قسم الشرطة .. وفى مكتب م . « شريف كمال » .. وقف يقول :

ـ الحقنى ياحضرة الضابط .. بعت المحصول بـ ٢٥ الف جنيه .. محصول القطن هذه السنة كان وفيرا وعظيما .. لكن بختى كان قليلا ، أقصد أنا ليس لى حظ على الاطلاق ، الفلوس كلها سرقت .. سرقت من منزلى وأثناء وجودى فيه .



٢ ـ رد م . « شريف » : كيف سرقت وأنت فى المنزل ؟! هذا لغز محيّر اليس كذلك ؟! اشرح بالتفصيل من فضلك :

قال الرجل : فجأة دق جرس الباب ، وفتحت الشراعة .. لكن النور انسحب من المنزل ومن سلم العمارة ايضا .. وبسرعة كلمح البصر .. فتح الباب وضربت على رأسى وفقدت الوعى .. وعندما أفقت قمت بتفتيش المنزل واكتشفت أن النقود قد سرقت .



٣ ـ بعد أن سمع م . « شريف » كلام المجنى عليه ، انطلق على رأس قوة .. وتوجه الى العمارة التى يسكن بها التاجر .. كانت مكونة من أربعة طوابق مؤجرة مفروشة ماعدا الطابق الأرضى .

فى الطابق الثالث كانت أسرة مكونة من زوج وزوجته وثلاثة أطفال .. وسألهم م . « شريف » : أين كنتم لحظة وقوع الحادث ؟

فأجابت الزوجة : نحن لم نكن بالبيت ليلة أمس . كنا فى زيارة أسرة زوجى . ولم نحضر إلا منذ دقائق .



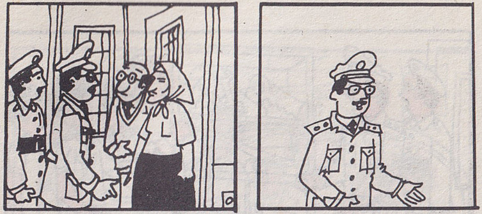
٤ ـ فى الدور الرابع كانت الشقة مؤجرة لأربعة من الطلبة فى احد المعاهد الصناعية .

وسألهم م . « شريف » : متى أنقطع التيار الكهربائى ؟!

أجاب أحد الطلبة قائلا : لحظة بداية المسلسل التليفزيونى .. كنا نستعد لمشاهدته وفجأة انقطع التيار الكهربائى لمدة نصف ساعة فقط .

سأل م . « شريف » : هل سمعتم صوت غير طبيعى فى تلك الأثناء ؟!

أجاب الطالب : لأ .. أننا لم نسمع شيئا .



٥ ـ الطابق الأول لم يكن يسكنه أحد ومعلق عليه لافتة للايجار .

فى الطابق الأرضى وجد م . « شريف » سيدة عجوز ومعها زوجها رجل مسن أيضا ، وكان سمعها ثقيل بينما زوجها كان مقعدا على كرسى متحرك .



٦ ـ عندما هبط م . « شريف » إلى البدروم وجد قردا يلعب بعروسة يضربها على رأسها ، ثم يلقيها على الأرض ويعود يجمع قصاصات ورق متناثرة ..

ثم يجرى إلى الداخل ويضعها ، ثم يعود لنفس اللعبة .



٧ ـ سأل م . « شريف » عن صاحب القرد ، وقبل ان يجيبه أحد . انطلق القرد ودفع الشراعة بيده الطويلة وفتح باب الحجرة فقد كان مدربا تماما على ذلك .



٨ ـ وانطلق القرد لينبه صاحبه .. ففوجىء م . « شريف » بظهور رجل فى الخامسة والثلاثين ، قوى البنية .

سأله م . « شريف » : هل أنت صاحب هذا القرد ؟!

رد الرجل : نعم أنا قرداتى وعندى عشرة قردة أخرى .

سأله م . « شريف » : هل أنت ساكن أم ماذا ؟! رد الرجل : أنا قرداتى وحارس العقار أيضا .

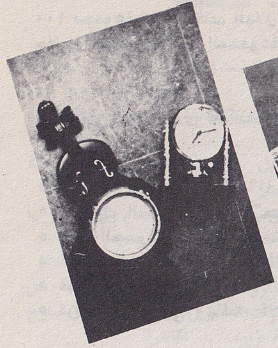


٩ ـ سأل الشرطى : هل نفتش الحجرة ياحضرة الضابط ؟!

أجاب م . « شريف » لا .. لقد عرفت كل شىء كما عرفت الجانى .

ثم نظر إلى التاجر وقال له : أطمئن ستعود لك نقودك فورا .

لقد عرف م . « شريف » الجانى .. فهل عرفت انت ايضا من الجانى ؟!





مفاجأت من الجانى ؟! ٥٠٠ جائزة كبرى ٢٠٠ جائزة فاخرة للحلقة الأولى

٢ ساعة حائط ـ ٥ منبه ـ ١٠ راديو ـ ٨ علبة الوان خشب ـ ١٠ فلوماستر + ١٠ أستيكه + ٢ كتاب تلوين ـ قاموس ـ علبة هندسة ـ ١٠ كلاسير ـ محفظة وسط .

١٠٠ مجموعة قصص كتب الهلال للأولاد والبنات وأختار إلى جانبها كتاب من هذه المجموعة

٦٠ ألف ليلة وليلة
١٠ ديفيز الطفل الذى فقد نفسه ـ أستاذة "أمينة السعيد"

٥ أيام لها تاريخ ـ استاذ "أحمد بهاء الدين"
٥ المملوك الشارد ـ استاذ "جرجي زيدان"
٥ على الجسر ـ الدكتورة "بنت الشاطىء"
٥ الكمبيوتر ـ الدكتور "بهاء الدين حلمى"
٥ قصص من حياة الأنبياء
٥ من طفولة النبى وعظماء الإسلام

٥٠ مجموعة من الشياطين الـ ١٣ + العاب وتسالى

شروط المسابقة

صديقى .. صديقتى فرصة لا تتكرر كثيرا .. أن تكسب فى كل شهر جائزة .

من الجانى على ثلاثة حلقات كل حلقة لها جوائزها الخاصة بها .

فى الحلقة الأولى أرسل حل من الجانى "الرصاصة الطائشة" .. "حشرة العسل" .. "القرداتى" .

١ ـ اكتب حل الحلقة الأولى على ورقة بيضاء واكتب عليها أسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا وكاملا .

٢ ـ أقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة من الجانى !! الحلقة الأولى واكتب العنوان : دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة .

٤ ـ أخر موعد لأستلام الحلول ٢٠ نوفمبر ١٩٩٥ .

٥ ـ ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد ديسمبر ١٩٩٥ .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الأسم والعنوان واضحين لا يلتفت اليها .

٧ ـ أختر ثلاث جوائز من هذه المجموعة التى تتمنى الفوز بها .. واكتب امكانية التسلم من الكتاب .

حظ سعيد إن شاء الله للمشتركين معنا فى هذه الحلقة والحلقات القادمة .

كوبون مسابقة الحلقة الأولى
من الجانى ١٤٩



مجلة الاولاد والبنات



لوحة الشرف



الفائز الأول : محمد حبى منصور - مجموعة كتب
الفائز الثانى : شعبان خلف عبدالله - مجموعة كتب
الفائز الثالث : نسرين محمود عبدالمجيد - مجموعة كتب



حواراتي مع..

هيا بنا نلعب

وصلتنا خطابات كثيرة تحمل أجمل انتاج الأصدقاء فقد فاز الصديق : شعبان خلف عبدالله ـ اسيوط .. بنشر الكلمات المتقاطعة :

افقى :

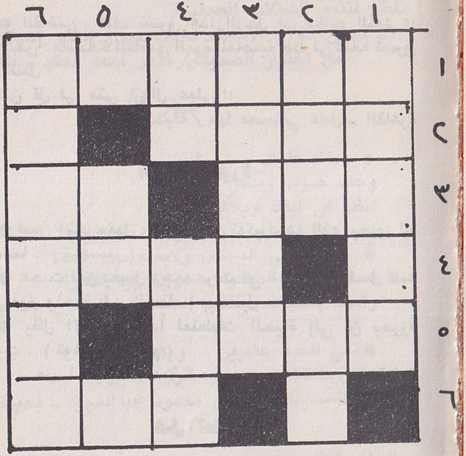
١ ـ دولة عربية محتلة .
٢ ـ اسحبه .
٣ ـ يصاحب المطر ـ ثغر .
٤ ـ أعلم .
٥ ـ منافسة فى السرعة (معكوسة) .
٦ ـ علا وارتفع (معكوسة) .

راسى :

١ ـ ملك مصرى سابق .
٢ ـ صغير البقرة (معكوسة) ـ احد الوالدين .
٣ ـ ممر ضيق .
٤ ـ من اسماء النبى (ص) .

أصدقائي

أبلة سنية



حل الكلمات المتقاطعة ص ١٢٨

٥ ـ سلد (مبعثرة) .
٦ ـ من الأنبياء (معكوسة) .

اضحك هاها

● القاضى : كيف تسرق هذا الرجل فى وضح النهار ؟!
اللص : ياسيادة القاضى المرة الماضية قلت لى لماذا تسرق فى الليل ؟
اذن قل لى متى ازوال عملى !!
من الصديقة / مها مصطفى كامل - القاهرة

اقوال مأثورة

● ليس هنك جميل وقبيح ولكن تفكيرك هو الذى يصور لك احدهما . (شكسبير)
● عجبت لمن يغسل وجهه مرات فى النهار ولا يغسل قلبه ولو مرة واحدة فى السنة (ميخائيل نعيمة) .
● يظل الانسان عبداً لمتطلبات الحياة إلى أن يحرره الموت . (توفيق الحكيم) .
من اختيار الصديق / محمد حبى منصور - دقهلية

هل تعلم

- الزيت والماء يمكن ان يختلطا إذا وضعت معهما قطعة من الصابون .

- الموز يسمى قاتل ابيه لان شجرة الموز بعد ان تنضج تقطع لتنمو الشتلات الصغيرة .
- بعض انواع الأسماك تصاب بدوار البحر إحيانا .
من اختيار الصديقة / سحر احمد محمد - القاهرة

حدر فزر

● ودانه طوال ومش ارنب
وجلد حرير ومش تعلب
انظر فى ايدك وبلاش تتعب

● عروسة فى البستان ولابسة ميت فستان
فساتين حرير خضرا منسوجة بيد القدرة
واحنا بالسكاكين نقطع الفساتين لما نكون جعانين

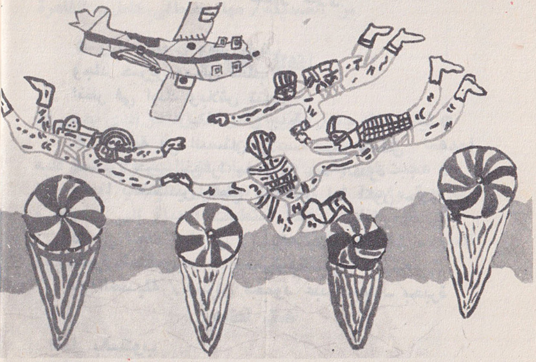
● فى العدد عشرين ويك مخلوقين
عشرة شغالين وعشرة بطالين
من الصديقة / نسرين محمود عبدالمجيد - بحيرة

الحل بالمقلوب

● [illegible] ● [illegible] ● [illegible]

نادى الرسامين

شكرا للصديق ابراهيم محمود الشربينى .. على لوحته "استعراض فى الجو" بمناسبة عيد ٦ اكتوبر المجيد .



اعد حواراتى مع اصدقائى هذا الشهر عمو "مجدى اسحق" .

بسم الله الرحمن الرحيم

بابا حسنى مبارك

أنا أحبك جداً ونفسى أقابلك وأبوسك . أنا فرحان بنجاتك من الأشرار اللى حاولوا الاعتداء على حياتك الغالية على كل الأطفال والكبار فى مصر ولمنى الحبيب .

أتمنى ان يحفظك الله رمزاً لمصر .

إبنك

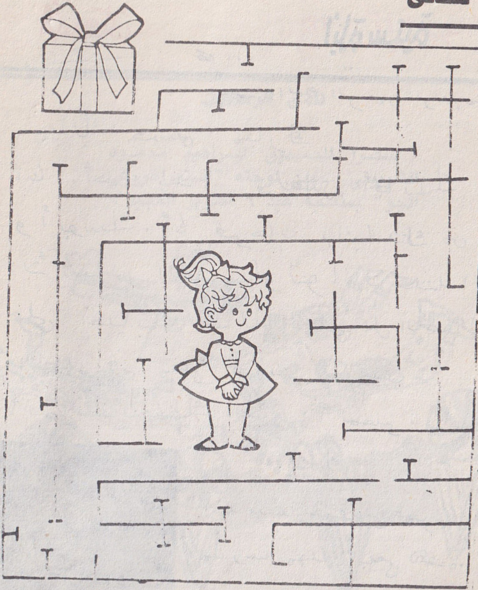


أحمد سعيد حمزه على فهمى

مدرسة مجدى يعقوب هموه

لو بيلتون

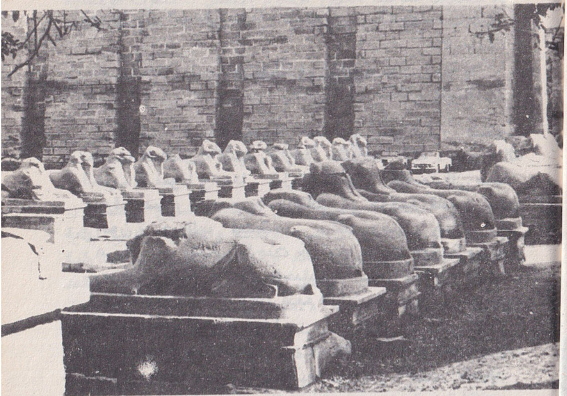
ت . المنزل ٤٥٠٢٣٧٨٨



الهدية

فقدت صديقتنا "هدى" هديتها هيا نساعدها ونرشدها على أقصر الطرق للوصول إليها .

رحلة الى مدينة فوق النهر



أصدقائى .. نصحبكم فى هذا الباب الجديد فى رحلات إلى مدن الجنوب .. نلتقى فيها مع الأصدقاء .. نقدم أفكارهم وابداعاتهم .. نغطى انشطتهم الثقافية والفنية . وفى هذا العدد نصحبكم فى رحلة إلى مدينة « أرمنت » الجالسة فوق

النهر .. والتى تتوضأ عند كل صلاة .. وتتميز هذه المدينة الجميلة باللون الأخضر البرسيمى الذى يغطى مساحة شاسعة منها .. تحيط بها زراعات القصب من كل جانب .. و « أرمنت » أحدى مدن محافظة قنا .. تقع على الضفة الغربية للنهر .. تحدها من الشمال مدينة الأقصر ومن الجنوب أسنا .

مدينة فرعونية

« أرمنت » مدينة معروفة منذ عهد الفراعنة .. اشتهرت بعجلها المقدس « ايبيس » وكان معبودها الاله « منتو » اله الحرب له نفوذا واسعا .. قبل أن تتحول العاصمة إلى طيبة .

وقد صرخ « رمسيس » الثانى فى موقعة قادش ينادى « آمون » ويطلب نجدته .. « لقد وصل صوتى إلى « هرمنتيس » يقصد « أرمنت » .. وقد جاءت النجدة وانتصر « رمسيس الثانى » على الحيثيين .

واشتهرت « أرمنت » منذ قديم الزمان بالسحر .. ومنها خرج سحرة موسى الذين آمنوا .

ومن اشهر ابنائها الشيخ « عبدالباسط محمد عبدالصمد » والشيخ « الرزيقى » وهما من ابرز قراء القرآن الكريم .

مكتبة الطفل بأرمنت

ذهبنا إلى « أرمنت » لنتفقد أنشطة الأصدقاء خلال العطلة الصيفية .. وكانت محطتنا الأولى مكتبة الطفل التابعة لجمعية تنمية المجتمع بـ « أرمنت » الحيط .. فقد أقيم بها حفل ختام

مهرجان القراءة للجميع .. والذى حضره رئيس مجلس مدينة « أرمنت » « عبدالمنعم عباس طنطاوى » .. ورئيس مجلس إدارة الجمعية « سعد عبدالعال » وبعض قيادات الشئون الاجتماعية وجمهور كبير من الأطفال وأولياء الأمور .

شاهدنا معرضا متميزا لرسوم الأطفال .. تميزت لوحاتهم بالبساطة وألوانها الزاهية والتى عبرت عن طبيعة البيئة الساحرة .

أما أعمال القص واللزق .. فقد استخدم فيها الصغار خامات من البيئة وكانت محط أنظار الجميع .

عالم أرانب أرانب

وعلى خشبة المسرح تألق فريق المسرح بالمكتبة .. وقدموا كوكتيلا من الأغانى الوطنية والدينية . وفى نهاية الحفل قدموا مسرحية « عالم أرانب أرانب » وهى مسرحية نقدية تناولت برامج الأطفال التى يقدمها التليفزيون بالنقد اللاذع فنالت اعجاب « الجمهور » وخاصة الأطفال .. والمسرحية من اخراج الاستاذ « خالد حلمى » .. وقد تألقت الصغيرة « رحاب ابراهيم فتحى » بطلة العرض .. وشاركها فى الاداء المتميز « الطيب العرنوطى » و « كرم عبدالعزيز » و « عائشة كمال » و « محمود الطاهر » و « حمادة شرقاوى » .

وفى نهاية الحفل وزع رئيس مجلس المدينة الجوائز على الفائزين ووعدهم بالدعم المادى .. خاصة وأن المكتبة فازت بالمركز الأول على مستوى محافظة قنا وفازت الطفلة « فاطمة محمود » بالمركز الثانى على مستوى الجمهورية وقد كرمتها السيدة/ « سوزان مبارك » فى أعياد الطفولة العام قبل الماضى .

أمسية ثقافية

أما فى مركز شباب « أرمنت الحيط » المطور فقد حضرنا الأمسية الثقافية والتى نظمها المركز تحت اشراف ورعاية رئيس مجلس الادارة « نصر الدين بشارى » وحضرها جمهور كبير من المثقفين وبعض القيادات التنفيذية من الشباب والرياضة والقيادات الثقافية وخاصة قصر ثقافة « أرمنت » .. ونخبة من شعراء الجنوب وقد برزت بعض الاصوات الواعدة .

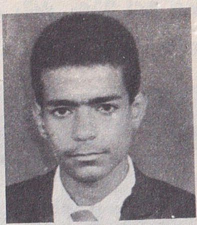
الشاعر « محمود ابوالحجاج » قدم قصيدة « زهرة »

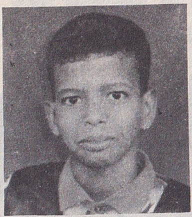
عندما كانت حبيبات المطر
حُبلى ببواكير الخير
وحفيف الشجر
يقرض أبياتا من الشعر
اختلست نظرة اليها
كانت آية من آيات السحر
اوقعت قلبى فى الأسر
راودتها عن نفسها .. استعصمت
قطفتها عنوة
فأبت أن تعطينى شذاها

ابنودى ع الطريق

وعلى درب « الابنودى يسير شاعر العامية » « خالد حلمى الطاهر » .. وننشر له مقطعا من قصيدته « حوارية للوطن »

وضميتك أنا بعمرى
وغطيتك صميم دمى
يانسمة ليل منديه
أن كنت أنت


حمادة الشرقاوى


الطيب العرنوطى

ف يوم مرسى
ح اكون ليك معدية

بوابة الانكسار

أما الشاعر الصاعد الواعد « انور بكرى » .. فيتميز بالاداء الرقيق .. ونقدم له مقطعا من قصيدته « مقاطع على بوابة الانكسار »

كنا نضحك للاشياء
فتضحك كل الأشياء
كنا فى العشق كسوسنة
كنا فى اللحن كدندنة
كنا وكنا وكنا ...
وكأن الدنيا
ماقد خلقت إلا
لنا

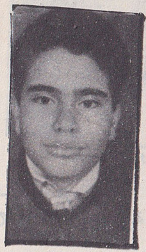
تحقيق :

سيد سعود خضرى

أهلا بالأصدقاء


ابة محسن عمر


امنية محسن عمر


محمود سعد محمود


عنى سيد محمد


محمد سيد محمد


احمد سيد محمد

سعدنا هذا الشهر بلقاء جديد مع اصدقائنا فأهلا ومرحبا بكل صديق يرسل لنا صورته.


احمد بهجت على


شيماء بهجت على


احمد جابر عبدالفتاح


حنان فارس عبدالعزيز


بيتر رامز رياض

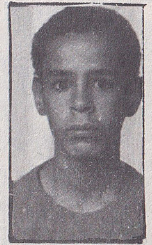

رضا محمد خليل

أهلا بالأصدقاء


نورهان يوسف سعد


سعد يوسف سعد


دعاء جمال


...يد محمد كامل


هناء عبدالحميد


هند سيد امين


ولاء يحيى فتحى

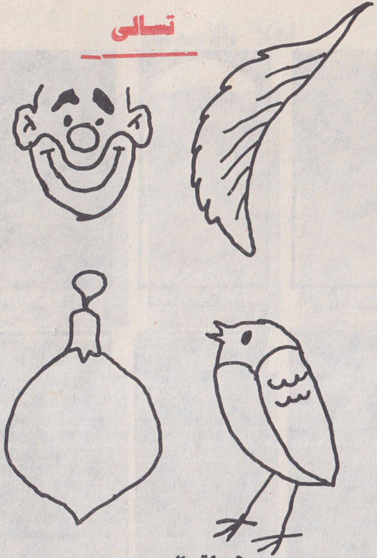

شيماء محمد حسن


شيماء عبدالجواد


حنان السيد حبشى


ايهاب السيد حبشى


رضا محمود ابوراس



هواة الرسم

ضاعت قبعة هذا المهرج .. فحاول أن تضعها فوق رأسه ـ كما طارت نصف ورقة الشجر فأعدها بالرسم الي نصفها الآخر . وهيا نزين هذا لكى يصبح لديك منظراً جميلاً ولا ننسى أن نضع للعصفور ذيله .. ثم نلون الصورة كلها بالألوان التى تعجبنا .



البلياتشو

فى السيرك نضحك كثيراً على ألعاب البلياتشو فيها بنا نلون هذا البلياتشو :

١ ـ أحمر ، ٢ ـ أبيض ، ٣ ـ أخضر ، ٤ ـ بنى ، ٥ ـ أصفر .

أهلا بالأصدقاء


ضياء الدين جمال


احمد جمال امين


وائل على جلال


ايمن محمد منصور


احمد محمد منصور


اسلام محمد منصور


حسام محمود مسعود


سهام محمود مسعود


جهاد وحيد مصيلحى


نورهان محمد عيسى


نسمه محمد عيسى


نهله محمد عيسى



فوازير.. فوازير

شجرة قديمة
ثمرها قديم
ياللى ناديت على عم سليم
تقدر منه غير حتى ما تتعب
تاكل.. ولا تدفع مليم..!



جدّى عوض هوّ اللى زرعها
وحماها من الرّيح تقلعها
فى الشتا خلعت توبها الأخضر
زَهرتْ الخضرة فى ربيعها

تخرج لها طوابير طوابير
قطر لكن شايل عصافير
بتصفّر صفافير تناديها
وصوتها على إسمها يا سمير

شربات سكّر ريحة ولون
قد الفولة لكنّها أطعم
لما نهزّها ينزل كوم
نتحزّم بها قوى.. لنستطعم!

سمير عبد الباقى



شروط المسابقة

١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا كاملا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة « فوازير » كتب الهلال للاولاد والبنات ـ واكتب العنوان ـ دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة .

٤ ـ آخر موعد لاستلام الردود ٣١ أكتوبر ١٩٩٥ .

٥ ـ ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد ديسمبر .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لايلتفت إليها .

٧ ـ مفاجأة ٥ جوائز قيمة للفائزين .

كوبون مسابقة فوازير • فوازير العدد ١٤٩

أهلا بالأصدقاء



● هبة الله رفعت



● ساندى عريان



● مريم ناجى جاب الله



● مينا كمال لبيب



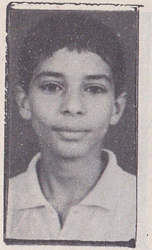
● احمد سعد



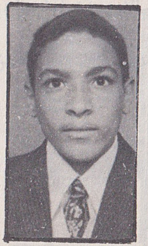
● دينا سعد

أهلا بالأصدقاء





● حنفى محمود احمد ● سالى رافت محمد ● احمد حامد عطا


● كريم صبرى الزلفى ● حسونة عز الدين ● امير حسن جمال





● محمد حمادة أحمد ● أحمد محمد توفيق ● سارة محمد توفيق

أسماء الأصدقاء الفائزين بهدايا كتب الهلال للأولاد والبنات فى مسابقة فوازير .. فوازير عدد ١٤٧ .

الحل : الفيضان

١ ـ مرام محمود محمد (القاهرة) ـ ٢ ـ سمر مجدى على (القاهرة) . ٣ ـ شروق فاروق محمد (القاهرة) . ٤ ـ اسلام احمد توفيق (الغربية) . ٥ ـ يسرا محمد معوض (البحر الاحمر) .

	١	٢	٣	٤	٥	٦
١	ف	ل	س	ط	ى	ن
٢	أ	ج	ر	لا		ا
٣	ر	ع	ل		ف	م
٤	و		ا	د	ر	ى
٥	ق	ا	ب	س		ل
٦		ب		ا	م	س

حل الكلمات المتاقطعة

« كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٧٥ قرشا

الادارة : القاهرة - ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)
المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة - القاهرة - الرقم البريدى ١١٥١١ - تلغرافيا : المصور - القاهرة ج . م . ع .
تلكس: TELEX : 92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٧٥ قرشا

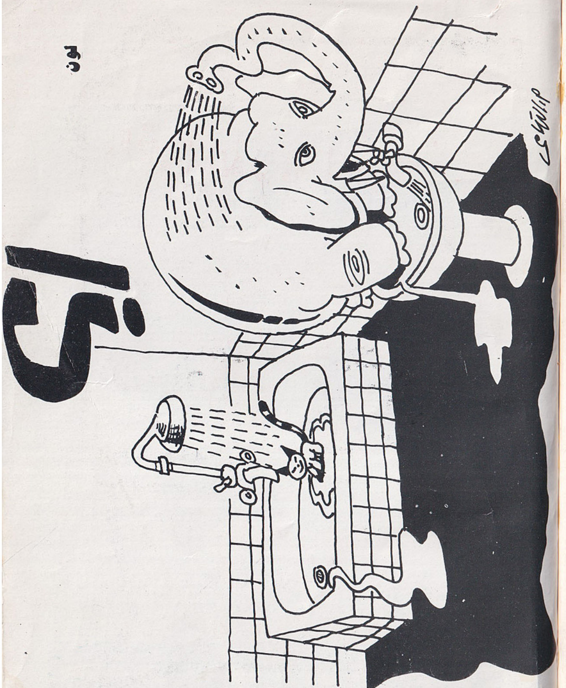
سوريا ٣٠ ليرة - لبنان ١٥٠٠ ليرة - الاردن ٦٠٠ فلس - الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات - تونس ٧٥ر٠ دينار - المغرب ١٠ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - قطر ٥ ريالات - دبى وابو ظبى ٥ دراهم - سلطنة عمان ٥٠٠ بيزة - الجمهورية اليمنية ٤٠ ريال - غزة والضفة والقدس ٥٠ سنتا - المملكة المتحدة ١ جنيه .

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى (١٢ عدداً) ٩ جنيهات داخل ج . م . ع تسدد مقدماً نقداً او بحوالة بريدية غير حكومية .

البلاد العربية ١٠ دولارات - باقى دول العالم ٢٠ دولاراً القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الايداع : ٩٥/٩/٥٦
الرقم الدولى : 2 - 0420 - 07 - 977



كتب الهلال
للأولاد والبنات

٧٥ قرشا

سلاح التلميذ

فى جميع المواد
للصفوف الابتدائية



علامة بارزة على طريق التعليم فى مصر